بطعم السكر..

إلى امرأةٍ قارئةٍ تعشق الجريدة،
وتشرب قهوة الصباح بلا سكر..
وفي المساء بلا سكر ..
وتُذيبني أنا عوضًا عن حبة السكر..
إلى امرأة متقلبة لا تستقر على حال،
تجعلني طفلها وحبيبها، وأحيانا أنا أول الأخبار.
وآخر سطربرواياتها، وما تستفتح به المقال.
إلى امرأة تكتبني خاطرة، واستفهاماً وجزءًامن قصيدة، وقطعة نثر حزينة وسؤال.

ألست أنتِ الجواب، وأنتِ السؤال!!

أنتِ التي لم يعرف مثلها قلبي،
ولم تُكتب في قصيدة،
ولا على ألسنة الشعراء تقال.